

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 90 @

قلت وأهلها الآن هم من أبناء الروم والأفرنج وخلقهم في الحسن والجمال على ما ذكر .
وكورة تيزين وكورة الجومة وكورة جندارس وكورة أرتاح في يد المسلمين الآن مضافة إلى ولاية حلب .

وحارم من هذه الناحية لها قلعة عظيمة حصينة وهي عامرة ولها ريبض وأسواق ومسجد جامع وهي كثيرة البساتين والفواكه نزهة كانت من أعمال أنطاكية وهي الآن مستقلة بنفسها مستتبعة لغيرها من أعمال حلب حرسها ا .

نقلت من خط بنوسة في كتاب البلدان تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري مما حكاه عمن حدثه من أهل الشام قالوا ونقل معاوية بن أبي سفيان إلى أنطاكية في سنة اثنتين وأربعين جماعة من الفرس من أهل بعلبك وحمص ومن المصريين فكان فيهم مسلم بن عبد ا جد عبد ا بن حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي وكان مسلم قتل على باب من أبواب أنطاكية يعرف اليوم بباب مسلمة وذلك أن الروم خرجت من الساحل فأناخت على أنطاكية وكان مسلم على السور فرماه علج بحجر فقتله .

وقال البلاذري وحدثني جماعة من مشايخ أهل أنطاكية منهم ابن برد الفقيه أن الوليد بن عبد الملك أقطع جند أنطاكية أرض سلوقية عند الساحل وصير الفلثر وهو الجريب عليهم بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية .

قال وحدثني أبو حفص الشامي عن محمد بن راشد عن مكحول قال نقل